

مقدمة

تحديد الإشكالية

عرفت جل المجتمعات تطورات كبيرة وسريعة في مختلف مجالات الحياة ، مما أدى الى تغير انساق الحياة الاجتماعية ، خاصة بعد دخول المرأة عالم الشغل من اجل إعطاء لنفسها مكانة في المجتمع ، وتغير نظرة المجتمع اليها بعدما كان منحصر الا في البيت، الا ان وصولها الى مستويات عليا من التعليم جعلها تدخل عالم الشغل بقوة وفي كل مجالات باختلاف اشكالها.

فالعمل المرأة لم يظهر الا في المجتمعات الغربية فقط، بل كان في كل المجتمعات والتي من بينها الجزائر الذي عرف عدة مراحل بدء من فترة ما قبل الاحتلال وصولا الاستقلال التي شهدت نسب عمل المرأة ضئيلة مقارنة بالرجال وهذا راجع الى البيئة الجغرافية والوضعية الاسرية ، الا ان السلطات الجزائرية عملت على تعليم المرأة من اجل اكسابها مستويات علمية وتمكينها من تقلد مناصب عليا.

فالدولة الجزائرية حرصت على إدماج المرأة في الحياة العمالية منتهجة عدة سياسيات في ذلك ، و التي من بينها برنامج التجديد الريفي الذي يحفز على استحداث مشاريع استثمارية خاصة في الأنشطة الفلاحية والخدماتية والصناعية بالإضافة إلى تكوين العنصر النسوي وإعداد برنامج خاص بالترقيات المهنية والتكوين المهني موجه إلى النساء الحرفيات والمكاثات بالبيت وهذا من خلال سياسية القرض المصغر.

فالقرض المصغر يعد من أهم المبادرات التي قامت بها الجزائر لامتصاص البطالة وخلق فرص للتشغيل لصالح الفئات الفقيرة ، اذ يعتمد جهاز القرض المصغر على منح قروض يتم تسديدها على المدى القصير أو الطويل، فيعد القرض المصغر من السياسات التي تستهدف الفئة العاطلة عن العمل وتحث عنه سواء من الرجال أو النساء ، فنصب النساء من القروض المصغرة نصيبا وافرا نظرا لما خصصت لهن الدولة من تسهيلات ومتابعة وتوجيه ، حيث تكون الاستفادة من القرض المصغر حسب طبيعة عمل كل امرأة أو مهنتها سواء كان : النسيج ، الخياطة، الفلاحة، الخدمات وانطلاقا من الأهمية المتعاطمة لعمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر افرز معوقات لها، ويقصد بهذه الأخيرة الصعوبات أو المشكلات التي تحول دون قيام المرأة لعملها بأكمل وجه والذي قد يعود إلى قيمة القرض غير كافية أو إلى عدم وجود بيئة أسرية مساندة لعملها، وبهذا سنحاول في هذه دراستنا هذه إلى إبراز أهم المعوقات وصعوبات التي تعرقل مسار عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر وذلك من خلال تسليط الضوء على المستفيدات من القرض المصغر بمدينة ورقلة وذلك بطرح التساؤل التالي:

ما هي معوقات عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر؟

مع التغير والتطور الذي عرفه المجتمع الجزائري ، لاسيما مع دخول سياسيات اقتصادية هادفة لتحسين المستوى الاقتصادي والاجتماعي بفتح فرص للعمل ، أمام مختلف الفئات والتي من بينها المرأة التي سعت دولة الجزائرية الى تدعيم مكانتها في المجتمع ، من أجل المساهمة في عملية التنمية من خلال عدة استراتيجيات والتي من بينها القرض المصغر الذي عملت المرأة على الاستدانة بهذا القرض ، من أجل خلق منصب عمل وتحسين المستوى المعيشي ، مع اثبات مكانتها في المجتمع وبهذا سنحاول في هذه الدراسة تشخيص أهم القيود والمعوقات التي تتعرض عمل المرأة في اطار الاستفادة من القرض المصغر



تساؤلات الفرعية

- 1- هل تعيق قيمة القرض عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر ؟
- 2- هل تعيق الأسرة عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر؟

أهداف الدراسة

- ✓ محاولة الوقوف على عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر من خلال تشخيص القيود والمعوقات التي تؤثر سلبا على أدائها.
- ✓ الكشف عن اهم المعوقات التي تتعرض عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر.
- ✓ معرفة أنواع المعوقات التي تحول دون إنجاز المرأة لعملها.

أدوات البحث

- 1 المقابلة: اعتمدنا على المقابلة الغير مقتدة ونايات مع المكثفة بالحيلة الاعلام والاتصال بوكالة التسيير القرض المصغر بولاية ورقلة.
- 2 الاستبيان: اعتمدنا على الاستبيان المغلق المفتوح والذي تضمن ثلث أسئلة قسم على ثلاث محاور ، فالمحور الأول تضمن البيانات الشخصية، اما المحور الثاني خاص بالقرضية الأولى ، والمحور الثالث كان خاص بالقرضية الثانية

منهج الدراسة

ولتحقيق أهداف البحث والتحقق من تساؤلات الدراسة ، تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يعتبر مناسباً لمجال الدراسة الحالية فمن خلاله تمت محاولة الكشف عن المعوقات عمل المرأة المستفيدة من القرض المصغر



مجتمع البحث وعينة الدراسة

مجتمع البحث: يتكون من جميع النساء المستفيدات من القرض المصغر التي تم اختيارها من اجل إجراء الدراسة وقدر عددهم ب 25 امرأة .

عينة الدراسة: ونظرا لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة تم اختيار عينة قصدية بحكم عدد المستفيدات كان كبير مما استدعى الاعتماد على هذه العينة .

